

S 47 B

S
47
B
697

C.1

הספריה הלאומית

S 47 B 697

اخطار الصهيونية على ا

C.1



2294504-10

أخطار الصهيونية

على

العرب والاسلام

الصهيونية حركة استعمارية لاستعباد الشرق العربي
والقضاء على العروبة والاسلام ، تسند دول الاستعمار
وتشجع الاباحية ، وهي رأسمالية تقضي على العامل
والتاجر ، والزارع العربي ، وتسخرهم لقضاء مآربها

١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م

مطبعة الجزيرة - بغداد

أخطار الصهيونية

على العرب والاسلام

الصهيونية حركة استعمارية لاستعباد الشرق العربي والقضاء

على العروبة والاسلام، تسند دول الاستعمار

وتشجع الاباحية، وهي رأسمالية

تقضي على العامل والتاجر

والزارع العربي

وتسخرهم

لقضاء

مآربها



١٢٦٧

١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م

مطبعة الجزيرة - بغداد

S47 B 697
E 329-1

مقدمة

هذه رسالة موجزة عن الصهيونية واطارها على العروبة والاسلام توخينا بوضعها اطلاق العرب والمسلمين على حقيقة هذه الحركة الشريرة ، هذه الغزوة البربرية المنظمة ، هذه الحملة المنكرة التي يراد بها القضاء على بقية السيوف اللامعة من العرب وعلى معالم الاسلام وحضارته . وقد اهابت بنا حوادث فلسطين الاخيرة الى الاسراع في نشرها ليقف ابناء العرب والاسلام على خطر يتفاقم شره فيعملوا على دفعه قبل ان يستفحل امره فيقضي عليهم ، وجدير بالشعوب الاسلامية والعربية ان تنصر فلسطين وقمين بها ان تثار لكرامتها اذا ضيمت وتغضب لانقتها وعزتها اذا استشاطت لان فلسطين منها واليها ، واذا كانت بريطانيا التي لا تمت الى الصهيونية بنسب ولا تتصل معها بمجرد تحلل لها استملاك فلسطين واستعباد اهلها واذا كانت بريطانيا وهي الدولة التي تحرم بيع انسان لانسان تحلل بيع شعب لشعب فكيف يجوز لنا ان نسكت على هذه الجريمة التاريخية العظمى التي تتمثل امامنا وعلى مسرح بلادنا ؟

أي شبان العرب وحماة الاسلام ، لقد فطرتم على نصره الاخ
 ونجدة الصريح ، ومعونة الضعيف فلا تعرضوا عن يد فلسطين
 التي تمتد وصوتها الذي يصيح واغوثاه ، فالامر اجل من ان
 تتقاعسوا عن اغائته ، وانه لحرام والله ان نسمع صوت الحق
 يحتضر ولا نهرع لنجدته ، وحرام والله ان تذهب دماء الشهداء
 الابرار ضحية بايدي شذاذ الافاق وحثالات الشعوب ولا نحرك
 ساكنًا .

أي اسود الوغى وابطال المعارك هاهي ذي فلسطين تصارع هولاء
 عظيمين واستعمارين شريرين ، وهؤلاء ابناؤها يتنافسون في
 مجد الموت وشرف التضحية لدفع هذا الطغيان الآثم والعدوان
 الصريح خائضين غمرة الهول وراء زعمائهم الصيد المغاوير
 فانصروهم ينصركم الله واحسنوا اليهم فالله لا يضيع اجر من
 أحسن عملاً

الصهيونية

الصهيونية : كلمة اشتقت من (سيون) العبرية او صهيون وهي
الكلمة او المعقل وقد اطلقت اولاً على المعقل الذي بني عليه هيكل
سليمان ثم اطلقت على بيت المقدس واصبح معناها الحديث محاولة
الصهيونيين التغلب على فلسطين وبهذا نفهم الصهيونية في عصرنا
هذا ولهذا تعمل .

منشأ الصهيونية ونابئها

فكرة الوطن القومي اليهودي الذي تسعى الصهيونية لتأسيسه
قديمة ترجع الى العصور الوسطى ولكنها لم تكن في تلك
العصور التي كانت بالنسبة لليهودية « عصرها الحديدي » او
عهد الاضطهاد الشنيع اكثر من مثل اعلى او امنية مقدسة
غامضة ، ولكنها منذ القرن الثامن عشر تغدو نظرية سياسية
اجتماعية ترمي الى غايات عملية .

ومنذ اوائل القرن التاسع عشر نجد يهود انكثرا يعملون على
تقويتها وتامس السبل لتنفيذها بالدعوة الى احياء التراث اليهودي
وانشاء المستعمرات اليهودية في فلسطين ، ومنذ ذلك الحين تتجه اليهودية

بيصرها الى فلسطين وتكثر جهودها لاقتناع السياسة البريطانية
بامكان قيام وطن قومي يهودي في فلسطين تحت الحماية البريطانية
وان قيامه يغدو ضمناً قوياً لتأمين طريق الهند البري (كذا ..)

وسائل الصهيونية في تحقيق وطنها القومي مؤتمر بازل :

في اغسطس سنة ١٨٩٧ عقد مؤتمر يهودي في بازل (سويسرا)
برئاسة هرتسل وفيه وضع برنامج الصهيونية الرسمي وعرفت
غايتها ووسائلها على النحو الآتي :

« تسعى الصهيونية لتحقيق للشعب اليهودي انشاء وطن قومي
في فلسطين يتمتع بالضمانات التي يقررها القانون العام والكي
يمكن تحقيق هذه الغاية يرى المؤتمر الوسائل التالية :

١ - ان يشجع استعمار فلسطين بواسطة الزراع والعمال
والصناع التشجيع الواجب .

٢ - ان ينظم العالم اليهودي بأسره وان يحشد في الجماعات
المحلية او العامة طبقاً لقوانين البلاد المختلفة

٣ - ان تفوى لدى اليهود عواطف الكرامة القومية

والاعتزاز بالجنسية.

٤ - ان تبذل المساعي التمهيدية اللازمة للحصول على التصريحات الحكومية الضرورية لتحقيق غاية الصهيونية .

وعد بلفور

اعتقد اليهود انه ليس بوسعهم تحقيق حلمهم الجميل الا اذا توفقوا الى البند الرابع من برنامج مؤتمر بازل فسعوا لدى الحكومة البريطانية لطلبها على التصريح بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين فكان ما ارادوا ففي ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ اصدرت الحكومة البريطانية عهدا الشهير بانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين وعرف هذا العهد باسم الاورد بلفور وزير الخارجية البريطانية يومئذ وهذا نصه :

« ان حكومة جلالة ملك بريطانيا تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وسوف تبذل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية ، ومن المفهوم انه لن يعمل شي مما قد يضر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة

في فلسطين ولا بالحقوق او المركز السياسي التي يتمتع بها اليهود
في اي بلد آخر .

افطار الصريونية وسمومها

١ - الصريونية فطر على الحجاز ، على مكة البلد الحرام والكعبة

المشرفة ، على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند ما استولى الصليبيون على بيت المقدس واجتاحت
جيوشهم سوريا وشرق الاردن فكروا في الاستيلاء على الحجاز
ايضا ، وقد حاولوا فعلا بعد ان بسطوا نفوذهم على العقبة ارسال
سفنهم لاحتلال الحجاز غير انهم لم يتوفقوا لذلك لاسباب عديدة
وفي هذه الايام بعد ان ضمت العقبة الى شرق الاردن ، وبعد
ان حصل الصهيونيون على امتياز البحر الميت الذي تمتد منطقتة
الى العقبة والذي تمكنهم املاحة من عمل الغازات السامة ، وبعد
ان يتم مشروع فتح ترعة جديدة من حيفا الى العقبة ، وبعد ان
يتغلغل نفوذهم في شرقي الاردن ، تصبح الحجاز مهددة بالخطر
الصهيوني ويصبح قبر محمد بن عبد الله تحت رحمتهم وهناك
الطامة الكبرى

٢ - فطرها على شرفي الاردن

امارة شرقي الاردن جزء من سوريا غير ان السياسة
الاستعمارية شاءت ان تقص هذا الجناح الصغير منها وتتركه
لوحده يقاسي ممرض الجوع وآلام الفاقة والجهل المطبق
والضلالة العمياء فليس باستطاعته ان يعيش لوحده منفصلا
عن سوريا وعن فلسطين، واما بقاؤه حيا لهذه الساعة فلأن
ذلك من اعاجيب القدر، غير ان هذا الجزء العربي رغم كونه
فقيرا معدما ورغم الجهل المخيم على عشاره فان فيه مرافق
اقتصادية كبيرة، وفيه اراض واسعة، اذا استغلت وبذات في
سبيلها الجهود امكن سكنى مآت الالوف من الذنمات فيها .
والصيهونيون يعرفون هذه الحقيقة، ويعرفون ان شرقي
الاردن بعيدة عن البحر، وواقعة تحت الانتداب الانكليزي
كشقيقتها فلسطين لذلك جعلوها قبلة انظارهم وراحوا يتحينون
الفرص لاقتناصها وقد صرحوا بذلك مرارا على سمع العالم وبصره
وقالوا ان فلسطين لا تكفيهم واز شرق الاردن كانت لهم . فاجتياح
الصهاينة لهذا القطر معناه القضاء على العنصر العربي فيه، ومعناه
التقرب من الحجاز ومعناه هدم قبر شهداء مؤنة (جعفر بن ابي طالب

وعبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة) فهل يشرف أبناء العروبة ان
توطأ قبور شهدائهم الابرار باقدام منبوذي الامم ورعايد البشر؟

٣ - فطرها على بؤر الشام

والخطر الصهيوني لا يقف حده عند فلسطين وشرق الاردن
فحسب وخطط زعماء الصهاينة لا ترمي الى اجتياح ارض هذين
القطرين فقط وانما يرمي مشروع هؤلاء الى الاستيلاء على ارض
العروبة مصرأ مصرأ وكلما ثبتوا اقدمهم في ارض قفزوا الى
ارض اخرى وقد بدأت اصابع الصهيونيين تمتد الى سوريا واخذوا
يشترى الاراضي باثمان فاحشة، وقد استطاعوا ان يؤسسوا
لهم فندقاً عظيماً في لبنان، ويوجدوا مصانع لهم فيه، وقدر لهم
ان يقضوا على معامل الصابون في طرابلس واصبح السمنت
الصهيوني يباع في اسواق سوريا ويزاحم السمنت الوطني، وهذه
حكومة الجمهورية اللبنانية تشترك في معرضهم وقد ابت
الحكومات المجاورة الاشتراك فيه، واذا استمرت دعاياتهم ونفوذهم
في تزايد فمن المؤكد ان ترى قريباً لبنان ومصائفه تهج بينات صهيون
وغلمانهم فتصبح لبنان مثل تل ابيب مصدر فساد وضياع اخلاق
الشبان وابتزاز اموالهم وهذه من جملة الوسائل التي يتوسل بها

الصهيونيون لتحقيق احلامهم وبناء وطنهم القومي كما يزعمون .

٤ - فطرها على العراق

اما خطرها على العراق فأمر غير مكتوم وبالرغم من ان النفوذ الصهيوني بعيد عن العراق الآن - نوعما - الا ان شبحه المخيف صار يبدو للعيان ومن طلائعه ان المصنوعات الصهيونية من قمصان واقمشة وزبوت وصابون اصبحت تغمر الاسواق وهم يحتالون بتصريفها ويتفننون في بيعها فيسمونها باسماء اوروية ولا يضعون عليها ماركتها الصهيونية او يذكرون عنها انها من صنع معامل تل ابيب ، وها نحن نقرأ حملات منكرة تشنها الصحافة الصهيونية في اوربا على العراق ، وها هو زعيمهم المتطرف « جابوتسكي » يصرح بأن ارض الميعاد تمتد من البحر المتوسط الى ديار ابراهيم الخليل في العراق . فأين شباب العراق من الصهيونية الماكرة ، واين هم من هذه المكيدة الاستعمارية الجديدة التي تريد ان تطعن كياننا في الصميم ؟

٥ - فطرها على الاقطار العربية الاخرى

والصهيونية اذا تحققت احلامها - لا سمح الله - فانها تقضي بفصل بلاد افريقية العربية الاسلامية عن الجزيرة العربية

وتحول بصورة خاصة دون التعاون بين مصر والاقطار العربية
 الاخرى في آسيا، وها نحن اولاء نسمع كل يوم ما يفعله
 الصهيونيون في تونس والجزائر ومراكش لمعاونة المستعمرين هناك
 على قتل الشعوب العربي وامانة النزعة القومية وطمس معالم الاسلام
 وذر لفة القرآن وما الى ذلك من اعمال ترهق العرب والمسلمين
 واعمال الجمعيات والنوادي الصهيونية في مصر ظاهرة للعيان . فهناك
 فرق كشافتها وشاراتها واعلامها ونوادي فتياتها ، واعمال جمع
 التبرعات المنتظمة فيها لمساعدة الصهيونيين في فلسطين .
 فهل ينتبه شباب العرب؟! وهل يصحو شباب وادي النيل
 فينتبهوا لهذا الخطر المحدق بهم؟

٦ - فطرها على العالم الاسلامي

كل متتبع للحركة الصهيونية في العالم وواقف على حقائقها
 ومكائدها وخداعها ومكرها يعرف جيدا اخطارها وآثارها على
 العالم الاسلامي ، فالصهيونيون الذين يجازلون ان يؤسسوا وطناً
 قوميا لهم في فلسطين وما جاورها من الاقطار العربية يعلمون ان
 العالم الاسلامي يضره جداً ان يرى طائفة هذا شأنها في بلادهم

تتحدى شعور اربعمائة مليون نسمة وتغزو اولى القبلتين رغم
 انوفهم فلا بد لهذا الحشد العظيم ان يثار لكرامة دين محمد ولا
 بد لهذا العدد الضخم من الناس ان ينتقم من فعلة هؤلاء . نعم
 الصهيونيون يعرفون هذه الحقيقة لذلك تراهم يعيشون بدعاتهم
 وصنائعهم مزودين بالمال الى بلاد الهند وغيرها من بلاد المسلمين
 ليشوا دعايات التفرقة والاختلاف والتناذب ويوسعوا شقة الخلاف
 بين الطوائف وبين العرب والمسلمين فكثيرا ما كتبوا عن
 جمعيات الشبان المسلمين وكثيرا ما دعوا الى هدم الاسلام ، وهم
 بما لهم من التأثير في الاوساط الاوربية لا يروق لهم ان تقوى
 تركيا وايران وافغانستان وغيرها من الاقطار العربية والاسلامية
 فراحوا يبشون الدعايات المنكرة ضدها ويوصفونها باشنع
 الاوصاف . اما كتاباتهم عن دولة اليمن وتشويه سمعتها فامر
 معروف حتى انهم في الحوادث التي وقعت اخيرا في زنجبار كانوا
 ضد التجار والمزارعين العرب كما انهم يكرهون جد الكراهة
 الهنود المسلمين الموجودين في افريقيا الجنوبية .

٧ - الصهيونية حركة شيوعية اباحية

وإذا اردت الدليل على صحة ما نقول فتتبع حركات
الصهيونيين في فلسطين وقف على حقائقهم ونقب عن جمعياتهم
وزر انديتهم وطالع صحفهم واقرا مناشيرهم فلهؤلاء جمعيات
شيوعية اباحية بحتة تنشر دائماً نشرات وصحفاً فيها دعوة صريحة
الى الشيوعية ، ولهم في فلسطين مستعمرات خاصة بالشيوعيين
هم مجموعة قطعان من المخلوقات تجردت من كل صفة حميدة فلا
حرمة ، ولا دين ، ولا اخلاق ، ولا ... ، حتى ان المعتدلين
من الصهيونيين قاموا يضجون من اعمال هؤلاء المنكرة
والارثودكس منهم اصبحوا ضد الحركة الصهيونية .

والشيوعيين الصهيونيين دعاة مبشوثون في سوريا ولبنان وهم
متصلون مع زملائهم في الاقطار العربية الاخرى ولهم في لبنان
صحيفة تنطق باسمهم وكثيرا ما صرحوا بان دعوتهم لا تنجح الا
بالقضاء على الدين الاسلامي وتفريق العرب وهدم الاخلاق
والروح القومية .

٨ - الصهيونية اداة استعمارية

والصهيونيون اينما حلوا يعتقدون ان من مصلحتهم بقاء دول

الاستعمار اذ لا يتسنى لهم البقاء في البلاد العربية الا بفضل
 حراب جيوش المستعمرين فهم والحالة هذه صنائع لكل مستعمر
 وهم ضد كل حركة قومية تقوم في البلاد العربية وهذه الانباء
 البرقية تذكر كل يوم ما يقوم به دعاةهم في جنيف وباريس
 ولندن لتشويه سمعة العرب ووصمهم باشنع التهم وعدم صلاحهم
 للاستقلال ، وان سوريا يجب ان تبقى على حالتها وان دولة ابن
 السعود دولة هجبية (كذا) وان العراق لا يستحق ماناله من
 الاستقلال (كذا) وان اليمن امة متوحشة (كذا) الى آخر
 ما هنالك من افتراءات يقوم بها مشعوذو الصهاينة ودعاةهم . مما
 لا يتفق مع كرامة هذه الامم .

٩ - الصهيونية حركة استعمارية

والحركة الصهيونية ليست قضية وطن قومي فحسب ، وهي
 لا ترمي الى تخليص شعب وتحرير امة ، فلو اراد الصهيوونيون
 السلام لبقوا في ديارهم واندمجوا في الامم التي يعيشون
 بين ظهرانيها ، ولكن جماعة من اغنيائهم لما تحقق
 فشلهم في اوربا ارادوا ان يجعلوا اسواق الشرق في ايديهم
 ويستخدموا رؤوس اموالهم لمنفعة الاقايمة منهم فعمدوا الى هذا

المشروع وغرروا بصغارهم وبثوا فيهم روحاً شريفة وزودوهم
بافكار شيطانية فزجوا بهم في هذا المأزق الحرج الذي تشهد
الارض والسماء انهم على غير حق فيما يدعون ، ومن هنا نرى ان
زعماء الصهيونيين يبذلون اقصى جهودهم ويرمون بأخر سهمهم من
كنائهم في سبيل تحقيق احلامهم وتأمين عدم فشلهم في
خطتهم هذه وحركتهم التي قاموا بها .

اعمال الصهيونيين في فلسطين

منذ ابتليت فلسطين بوباء الصهيونية ما عرفت الاستقرار
ولا ساد جوها الهدوء فقد كانت دائماً وابداً قلقة مضطربة
جوها حاقد وافقها مكفر وسماؤها مضربة وكانت تقع فيها من
حين لآخر حوادث خطيرة ومعارك دموية عظيمة والعرب وهم
سكان البلاد واصحابها الشرعيون في جميع هذه الحوادث يقدمون
الضحايا من ابناءهم والقرايين من شبانهم لتسلم بلادهم من خطر
يتفاقم شره وتصان كرامتهم وتحفظ اموالهم واعراضهم . وتأني
الصهيونية الماكرة ومن ورائها حراب الاستعمار ان تهدأ او يقر
لها قرار . فقد بلغ بها الجشع الى ان تستولي على اكثر من ثلث
اراضي فلسطين مع ان الصهيونيين اقل من العرب بكثير وذلك

انهم يتوسلون بالقوة الاستعمارية وبالمال وبوسائل اخرى دنيئة
وقد باغت بهم الوقاحة الى انهم هدموا مسجداً في قرية بمرج ابن
عامر . ويتفنون بافلاس التاجر العربي في فلسطين فهم يريفون
النقود ويزاحونه ببضائع ومصنوعات مستعمراتهم ويحملون
حكومة فلسطين على سن قوانين استثنائية تسهل هجرة اليهوديين
وتنقل الاراضي من ايدي العرب لايديهم وهم ماسكون على
دوائر الحكومة وكبار الموظفين منهم ولا يشغلون العامل العربي
حتى بأجنس الاثنيات ، وقد حاولوا صراراً الاستيلاء على جزء
من المسجد الاقصى حتى يحولوه كله بعد حين الى كنيس لهم غير
ملتفتين لشعور المسلمين ولا مكترئين اعواطف العرب ، فهل في
امة يعرب من يثار لهذه الكرامة المضامة ؟ اثال المساجد اللاتي
تشدد اليها الرحال يهدد بالزوال وابناء العرب والاسلام ساكتون ؟
أمر قد الملك الحسين يلوته الانجاس المناكيد وابناء شعبان
عنه صادفون ؟

أولى القبلتين يستبيحها خول العالم ، وشذاذ الشعوب ،
ورعايد البشر واحفاد قحطان ، واتباع محمد في ديارهم جاثمون ؟
أليس عاراً على امة وصفها الله بانها خير امة اخرجت للناس

توطأ مقدساتها باقدام من غُتَّتْ ايديهم ولعنوا اينما وجدوا وهي
 واجمة لا تبدي حرا كا؟

ألا هل من مروءة؟ ألا هل من شمم؟ ألا هل من نجدة
 لفلسطين فقد؟ طفح الكيل وبلغ السيل الزبا.

فلسطين أيرها العرب والمسلمون

منذ ثمانمائة سنة لما أغار الصليبيون على فلسطين فاحتلوها وما
 جاورها من الاقطار العربية هب العالم الاسلامي ، وقام العرب
 قومة واحدة ، ولم يهدأوا حتى اخرجوا الصليبيين من الشرق
 وطردوهم من فلسطين ، وقد بذلوا في سبيل ذلك الاموال والانفس
 لأنهم كانوا يشعرون بشعور واحد وكانوا يعتقدون انهم امة
 واحدة وان الصليبيين ما كانوا خطراً على فلسطين فقط وانما كانوا
 خطراً على مصر والحجاز وسوريا والعراق لذلك نرى صلاح الدين
 الايوبي وهو ابن العراق البار يأتي من اقصى البلاد ويجمع حوله
 العرب والمسلمين فيقتحم بهم بيت المقدس ويضرب بهم الصليبيين
 ويكسرهم شر كسرة فكانت واقعة حطين الواقعة الفاصلة بين
 جيوش العرب والمسلمين وبين جيوش الصليبيين . وجاء بعد صلاح

الدين رجال اتموا العمل وظهروا البلاد .

واليوم وا لهفتاه على فلسطين ، اليوم وا غوثاه ان فلسطين من شر
الصهاينة !! ما هو موقف العرب ياترى من هذه الغزوة البربرية
المنظمة ، وما هي خطة المسلمين تجاه هذا العدوان الاكثم ، وهذا
الطغيان المريع ؟ . أين احفاد صلاح الدين ، وماذا دهي ابطال
الجزيرة ؟ واين هم حماة الاسلام وذاذة الشرف وقادة الانسانية ؟
اين هؤلاء من اشرار بني صهيون ؟ لقد استنسر البغاث في
ارض فلسطين ، واستأسدت الارانب في ارض الميعاد ! واستكابت
القطط في ارجاء سوريا الجنوبية . وتممرت الانفس الخائرة الوجلة
فراحت تعبت بالارض فساداً تسلب وتقتل وتحرق وتستعمر
وتستعبد وتفوض وتجلو العرب والاسلام عن ديارهم لتتخذ لها
اوكاراً للرديلة وملاجيئ للفساد والدعارة ومكامن للمكر والخداع
والدس فهل تهيب هذه الاساليب الممكراء التي يجي بها
الصهيونيون الى فلسطين بابناء العرب والاسلام الى وضع حد
لهذه المهازل ؟

ان فلسطين يا سلالة الامجاد الفاتحين ويا بقايا السيوف الملتعمة
عربية اسلامية منذ ثلاثة عشر قرناً ، اما القول بان فلسطين

كانت قبل ألفي عام موطن اليهود ومشوى تراشهم وذكرياتهم المقدسة
 ففكرة خاطئة وقول مغلوط وشنشنة باطلة ، فاليهود منذ ألفي
 عام مشتتون في جميع انحاء الارض مبعثرون في كل بقاع العالم ،
 وقد فقدوا لغتهم الاصلية واضاعوا مميزاتهم القومية ولم يعودوا
 ساميين كما يزعمون لانهم فقدوا ايضاً جنسيتهم واندرست معالمهم
 ولم يبق لديهم الا الدين فغزوه فلسطين اليوم لا يقره منطق
 ولا تعضده حجة ولا يؤيده وجدان وانما هو اعتداء صريح وتحدي
 مشين واستخفاف بكرامة المسلمين واستهزاء بهيبة العرب .
 فتبعة تحويل هذا الجزء المقدس من بلاد العرب الى وطن قومي
 صهيوني لا تقع على العرب والمسلمين في فلسطين فقط وانما ترتب
 على كل مسلم وعربي في جميع بلاد العالم لان فلسطين وديعة بايديهم
 وهي وقف لهم ومن العار والله ان يستكينوا للقدر ويسلموا
 فلسطين لقمة سائغة لمن ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب
 من عند الله .

فليعلم العرب وليعلم المسلمون ان اليوم الذي تنجح فيه مكيدة
 الصهاينة هو اليوم الذي يقضى فيه على كيان العرب وعلى مجد
 الاسلام وهو اليوم الذي يجب ان نواري فيه انفسنا في التراب

ونقرأ على ارواحنا سورة تبت لا الفاتحة .

ألا فليؤمن المسلمون والعرب ايماناً لا يأتيه الشرك من بين يديه وليعتقد ابطال الجزيرة واتباع ابن عبدالله بان فلسطين يجب ان تبقى لهم شاءت الارض والسماء أم ابت وليؤمنوا بان حركة الصهيونية فاشلة وان الامة العربية لا تزال حية وان الشعب مستعد للعمل لاقصى حدود التضحية والاخلاص وان كفاحه سيبقى مستمراً ما دام على وجه الارض عرب ومسلمون ولا بد للعرب والمسلمين ان يوحدوا صفوفهم وينظموا عملهم ويؤلفوا جهودهم ليكافحوا خطر هذا الشر قبل استفحاله وليس من الصعب القضاء على شر اذم الصهيونيين واحباط مساعيهم وتثبيط همهم وعن قريب سيءامون اي منقلب ينقلبون وسوف لن ينفعهم مال ولا بنون .

طرق واساليب مطاردة الصهيونية

١ - تأسيس لجان للدفاع عن فلسطين تقوم بيد الدعاية بين العرب والمسلمين .

٢ - مقاطعة البضائع والمصنوعات الصهيونية وتشجيع المصنوعات الوطنية .

٣ - إقصاء دعاة الصهيونية والتشديد على القادمين من فلسطين والذاهبين اليها .

٤ - منع الجرائد والمجلات الصهيونية من الدخول الى البلاد العربية ومراقبة المعاهد والنوادي التي تبث الفكرة الصهيونية .

٥ - تأسيس شركات وطنية تتعاون مع اهالي فلسطين لمكافحة الصهيونيين اقتصادياً ومقاطعة تجارهم ومقاطعة استيراد البضائع الاوروبية بواسطتهم .

٦ - ان نجاح الصهيونية متوقف بالدرجة الاولى على موقف الاقطار العربية تجاهها فالصهيونية لا تكفيها فلسطين اذ ان فلسطين بلاد فقيرة صغيرة وحاصلاتها قليلة لذلك نجد الصهاينة يعملون فيها لا يخذها مركزاً لصناعاتهم واعمالهم الاقتصادية وبت مبادئ الصهيونية وغاياتها ومراميتها ودعاياتها لاستعمار الشرق العربي . فاذا كانت الاقطار العربية المجاورة تقف سداً منيعاً دون تسرب الصهيونية اليها واذا كان موقفها مشرفاً تجاه فلسطين فيكون من السهل اذن على اهالي فلسطين القضاء عليها واخراج الصهيونيين منها .

٧ - توقيف تصدير البيض والدجاج والسمك الى الصهيونيين

في فلسطين اثناء الاضطرابات القائمة .

لا تنسوا فلسطين

الصهيونية خطر عظيم يهدد بلادنا، الصهيونية حركة استعمارية
اقتصادية، الصهيونية داء قتال، هي جرثومة تنخر الجسم وتفت
الساعد وتقضم الظهر .

لا تنسوا

ان الصهيونية خطتها مسح الاخلاق ومحو الدين والقضاء على
القومية العربية الاسلامية .

لا تنسوا

ان الصهيونية تحاول طمس معالم المدنية العربية الاسلامية .
ان الصهيونية تشجع على الرذيلة .

فاقتلوها

اقتلوها قبل ان ترفع رأسها، اقتلوها في عقر دارها قاوموا
دعاتها، قاطعوا مصنوعاتها .

اذكروا فلسطين

اذكروها في محنتها ، اذكروها في جهادها ، باركوا ضحاياها ،
مجدوا الحرية فهي نبت الدماء .

اذكروا فلسطين

اذكروا بلد الطهر والكرامة ، اذكروا ان خطراً ينبعث
منها اذا بقيتم عنها غافلين .
ثابروا وجاهدوا ولا تيأسوا فلا بد من القضاء على الصهيونية ،
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .



הספריה הלאומית

S 47 B 697

اخطار الصهيونية على ا

C.1



2294504-10

